



A.P.Dr. Maad Assi Ali

E-Mail :

ma_ali@uokirkuk.edu.iq

Phone Number :

07707523635

Kirkuk University/College of
Arts/Media Department

Keywords:

- Trends.
- Processing.
- university youth.
- satellite channels.
- Conflict.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 1 / 5 /2021

Accepted : 1 / 6 /2021

Available Online : 24 / 8 /2021

THE ROLE OF IRAQI SATELLITE CHANNELS IN DEALING WITH THE AMERICAN-IRANIAN CONFLICT IN IRAQ AND ITS REFLECTION ON UNIVERSITY YOUTH (A FIELD STUDY)

A B S T R A C T

Iraqi satellite channels today represent an active element in how to cover and address international conflicts, and are almost one of the driving pillars of political and social activities in Iraqi society, and reflect what is happening in the main decision centers in Iraq and the world, and what this includes in terms of communication with the public, and the resulting follow-up. The research dealt with the role of Iraqi satellite channels in addressing the American-Iranian conflict in Iraq and its reflection on university youth. The research aims to identify the extent to which Iraqi youth depend on Iraqi satellite channels to know the news of the conflict in Iraq, and to know the impact of the news framing of the American conflict. The Iranian in Iraq on the attitudes of the Iraqi youth towards the conflict, revealing the nature of the frameworks formed by the Iraqi regarding the American-Iranian conflict in Iraq, and knowing the differences between the types of channels that Iraqi youth follow and the frameworks that were formed for him about the American-Iranian conflict in Iraq.

© 2021 M.S.A.R, College of Media | The Iraqia University

أ.م.د. معد عاصي علي

دور القنوات الفضائية العراقية في معالجة الصراع الأمريكي- الإيراني في العراق وانعكاسها على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية)

المستخلص

تمثل القنوات الفضائية العراقية اليوم عنصراً فاعلاً في كيفية تغطية ومعالجة الصراعات الدولية، وتكاد تكون إحدى الركائز المحركة للأنشطة السياسية والاجتماعية في المجتمع العراقي، وتعكس ما يجري في مراكز القرار الرئيسية في العراق والعالم، وما يتضمن ذلك من تواصل مع الجمهور، وما ينتج عنه من متابعة كثيفة لمعرفة آخر التطورات والاحداث الجارية تناول البحث دور القنوات الفضائية العراقية في معالجة الصراع الأمريكي - الإيراني في العراق وانعكاسها على الشباب الجامعي وخلصت اهداف البحث في التعرف عن مدى اعتماد الشباب العراقي على الفضائيات العراقية في معرفة اخبار الصراع في العراق، ومعرفة تأثير التأطير الاخباري للصراع الأمريكي - الإيراني في العراق على اتجاهات الشباب العراقي إزاء الصراع، والكشف عن طبيعة الأطر التي تشكلت لدى العراقي إزاء الصراع الأمريكي - الإيراني في العراق و معرفة الفروقات بين نوعية القنوات التي يتابعها الشباب العراقي والاطر التي تشكلت لديه عن الصراع الأمريكي - الإيراني في العراق. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي مسح الجمهور لطلبة كليات واقسام الاعلام في كل من (جامعة كركوك وجامعة تكريت وجامعة بغداد) فضلاً عن توزيع استمارة المقياس، على طلبة الجامعات، وبواقع ١٠٠ مفردة، لكل جامعة، لمعرفة اهم الأطر التي تشكلت لديهم عن الصراع في العراق. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج أبرزها؛ أن أنماط المشاهدة بشأن مدى متابعة الجمهور للقنوات الفضائية العراقية فئة المشاهدة (يومية) :حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة كركوك. فئة اسبوعياً: حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى من حجم عينة طلبتها تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة كركوك.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام

البريد الالكتروني :

ma_ali@uokirkuk.edu.iq

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٧٥٢٣٦٣٥

عنوان عمل الباحث:

جامعة كركوك/ كلية الآداب/ قسم
الاعلام

الكلمات المفتاحية:

- اتجاهات.
- المعالجة.
- الشباب الجامعي.
- القنوات الفضائية.
- الصراع.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢١ / ٥ / ١

القبول : ٢٠٢١ / ٦ / ١

التوفر على الانترنت : ٢٠٢١ / ٨ / ٢٤

المقدمة : تحتل القنوات الفضائية العراقية مكانة مهمة في لائحة اهتمامات الجمهور، فهي عنصراً فاعلاً في معالجة الصراعات الدولية، وهي ركيزة محركة لجميع الأنشطة السياسية والاجتماعية للشباب، وتعكس ما يجري في مراكز القرار الرئيسية في العراق والعالم، وما يتضمن ذلك من تواصل مع الجمهور، وما

ينتج عنه من متابعة كثيفة لمعرفة اخر التطورات والاحداث الجارية، وجاء البحث لتحديد دور القنوات الفضائية العراقية في معالجة الصراع الامريكي - الايراني في العراق وانعكاسها على الشباب الجامعي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تمثل مشكلة بحثنا في غموض العلاقة بين الفضائيات العراقية وبين المعالجة الاعلامية للصراع الامريكي الإيراني في العراق، و انعكاسها على الشباب العراقي اذ يعد الصراع الامريكي الايراني احد اكثر الصراعات تعقيداً ، بعد ان تدخلت فيه اغلب الدول كبرى مثل الولايات المتحدة الامريكية وتركيا ودول الجوار مثل سوريا الاردن والكويت ودول إقليمية مثل ايران واغلب الدول الخليجية، حيث اثرت طبيعة المعالجات الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية للصراع في بناء معايير وأطر معينة لدى الشباب العراقي إزاء اطراف الصراع على وفق تنوع القنوات الفضائية وتوجهات الجمهور نفسه، ومن هذا المنطلق يمكن صياغة تساؤل رئيسي للمشكلة البحثية وكالاتي : **ما هي انعكاسات هذه المعالجة على اتجاهات الشباب العراقي إزاء سياسات امريكا وايران في العراق ؟**

ثانياً: فرضيات البحث

وضع الباحث مجموعة من الفروض المستنبطة من نظرية الأطر الإخبارية وهي:-
الفرض الأول: يتابع الشباب العراقي اخبار الصراع الامريكي _ الإيراني في العراق عبر الفضائيات العراقية محددة حسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع.
الفرض الثاني: تسهم معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الدولي في العراق في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز الدول الكبرى لاحد اطراف الصراع.
الفرض الثالث: تؤثر الأطر التي تقدمها الفضائيات العراقية إزاء الصراع الامريكي- الإيراني في العراق على ادراك الشباب العراقي وتقييمه للصراع.
الفرض الرابع: تأطير الفضائيات العراقية للصراع الامريكي الإيراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الشباب العراقي يتوافق واتجاهات تلك الأطر.
الفرض الخامس: تأطير الفضائيات العراقية لأسباب الصراع في العراق يسهم في تشكيل اطر لدى الشباب العراقي تلقي المسؤولية على اطراف محددة في الصراع.

ثالثاً: تساؤلات البحث

- يجيب البحث على عدد من التساؤلات فرعية التي تنبثق عن التساؤل الرئيس وكما يأتي:
 ١. ما حجم اعتماد الشباب العراقي على الفضائيات العراقية في معرفة اخبار الصراع في العراق؟
 ٢. هل تأثر طبيعة التأطير الاخباري للصراع الامريكي الإيراني في العراق على اتجاهات الشباب إزاء الصراع؟
 ٣. ما طبيعة الأطر التي تشكلت لدى الشباب العراقي إزاء الصراع الامريكي الإيراني في العراق؟

رابعاً: أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث من موضوعه، والبحث الذي ندرسه تنطلق أهمية من المشكلة التي يتناولها كونها احدى اهم المشكلات التي تواجه العراق بعد الاحتلال الامريكي في ٢٠٠٣ وذلك بعد ان اصبحت ساحة لصراع الدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية ، ودول إقليمية مثل ايران وتركيا والسعودية ومعها دول خليجية ودول الجوار مثل الاردن وسوريا وجماعات مسلحة، ولقي هذا الصراع اهتماماً اعلامياً من قبل الفضائيات العراقية ، وانقسمت هذه الفضائيات الى طرفي نقيض، ومن ثم انقسم على أثرها الشباب العراقي الذي يتابعها، وهذا الامر له انعكاسات على طبيعة الاتجاهات التي تتشكل لدى الشباب استناداً الى طبيعة توصيف اطراف الصراع من قبل الفضائيات العراقية .

خامساً: أهداف البحث

١. التعرف إلى مدى اعتماد الشباب العراقي على الفضائيات العراقية في معرفة اخبار الصراع في العراق.
٢. معرفة تأثير التأطير الاخباري للصراع الامريكي _ الإيراني في العراق على اتجاهات الشباب العراقي إزاء الصراع .
٣. الكشف عن طبيعة الأطر التي تشكلت لدى العراقي إزاء الصراع الامريكي _ الإيراني في العراق.
٤. معرفة الفروقات بين نوعية القنوات التي يتابعها الشباب العراقي والاطر التي تشكلت لديه عن الصراع الامريكي _ الإيراني في العراق.

٥. معرفة الفروقات بين الجامعات عينة البحث والاطر المتشكلة لدى الشباب العراقي.

سادسا: منهج البحث ونوعه:

استخدم الباحث المنهج المسحي بمسح جمهور الشباب العراقي لمعرفة نوع الأطر التي تشكلت لدى الشباب بعد متابعته للمعالجات الإخبارية والاطر التي ركزت عليها القنوات عينة البحث .

سابعا: مجالات البحث وحدوده

١. المجال المكاني، تحدد في كل من جامعة كركوك وجامعة تكريت وجامعة بغداد
٢. المجال الزمني : تحدد للدراسة التحليلية للمدة من (٢٠٢١/٢/١) ولغاية (٢٠٢١/٦/١)
٣. المجال البشري : طلبة كليات واقسام الاعلام في جامعات (كركوك _ وتكريت _ بغداد).

ثامنا: عينة البحث

اعتمد الباحث على العينة القصدية، وشملت العينة توزيع استمارات على ٣٠٠ مبحوثا موزعة على ثلاث جامعات هي (جامعة كركوك _ جامعة تكريت _ جامعة بغداد) بالتساوي أي بواقع ١٠٠ لكل جامعة،

تاسعا: ادوات البحث

استخدم الباحث عدة أدوات لتحقيق الأهداف التي وضعها، وهي كالاتي:

- ١- **الملاحظة العلمية:** لجأ الباحث إلى الملاحظة العلمية كأداة تمهيدية لإجراء البحث، إذ ساعدت الباحث في وضع تصور أولي، عن نوع البحث والجمهور الذي يجب ان يختاره ليعطي النتائج العلمية
- ٢- **استمارة المقياس :** اعتمد الباحث في بناء المقياس على استمارة الاستطلاعية التي وزعها مسبقا على عينة من الشباب العراقي وتم عرض الاستمارة النهائية على الأساتذة الخبراء من اجل تقرير صلاحيتها للبحث او اجراء بعض التعديلات عليها.

عاشرا: اختبار الصدق والثبات

الصدق : حقق الباحث الصدق الظاهري عبر عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة الخبراء في مجال تخصصي الإعلام* ، وقد تم احتساب قيمة الصدق باعتماد المعادلة الآتية :

$$\text{الصدق} = \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها من المحكمين}}{\text{مجموع الفقرات الكلي}} \times 100$$

$$= \frac{295}{300} \times 100 = 98.33$$

النتائج :

وتم حساب الثبات بطريقة معامل (ألفا) للاتساق الداخلي : ان معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في اغلب المواقع وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (٣٠٠) استمارة، ثم استخدمت معادلة (ألفا) وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠.٨٧) ويعد المقياس متسقاً داخلياً، لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخلياً.

أحدى عشر: الدراسات السابقة

(١) دراسة الخزعلي ٢٠١٨^(١)

تمحورت هذه الدراسة الى طرح سؤالاً عن حدود تأطير المواقع الإخبارية العراقية لقضايا الصراع السياسي، وكيفية انعكاسها على صورة العملية السياسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، لتحليل المضامين الإخبارية في المواقع الالكترونية، مع اجراء مسح شامل لاساتذة كليات العلوم السياسية في جامعات (بغداد، والنهرين، والمستنصرية، والعراقية) ، واستخدام نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والإطار الخبرية .اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي حلول قضية الحشد الشعبي في صدارة التغطية الإخبارية عبر المواقع عينة البحث، فيما حل اطار الحلول بالمرتبة الأولى يليه اطار الصراع السياسي، ثم اطار الأسباب. اما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد توصلت الدراسة الى ارتفاع استخدام المواقع الإخبارية اثناء الصراعات السياسية.

تتفق الدراسة مع بحثنا من حيث تناولها واعتمادها على نظرية الأطر الإخبارية ، واستخدامها المنهج الوصفي المسحي ، في حين تختلف من حيث الوسيلة والجمهور،

والمتغير السياسي، اذ انها تناولت المواقع الإخبارية العراقية في حين ان دراستنا تتناول الفضائيات العراقية، وتناولنا الجمهور الطلابي العربي، في حين تناولت جمهور الشباب العراقي ، فضلا عن تركيز دراستنا على الصراع الامريكي الإيراني في العراق، بينما ركزت دراسة إسماعيل الخزعلي على الصراع السياسي في العراق.

(٢) دراسة فيحان ٢٠١٧ (٢)

تكمن مشكلة الدراسة في الدراسة على الاهتمام الذي اولته الفضائيات العربية لأحداث الازمة اليمنية، وطبيعة تغطياتها الاخبارية المرتبطة باجندات سياسية محلية وإقليمية ودولية لها اهدافها واتجاهاتها الخاصة وانعكاس ذلك على تأطير اخبار الازمة لدى الجمهور، ووضعت الدراسة جملة من الأهداف ابرزها: معرفة اتجاهات التغطيات الاخبارية في قناتي الميادين والعربية الحدث عن الازمة اليمنية، والتعرف على الشخصيات المحورية التي اعتمدتها القناتان، كشف الكلمات المحورية الأكثر بروزا واستعمالا في التغطيات الاخبارية عن الازمة اليمنية، اما بالنسبة لاهم اهداف الجانب الميداني فكانت: التعرف على رأي الجمهور في التغطية الاخبارية لقناتي الميادين والعربية الحدث (قناتا البحث)، ودواعي تشكيل اتجاهات التأييد والمعارضة لدى الجمهور عن اطراف الازمة كما عكستها التغطيات الاخبارية في قناتي الميادين والعربية الحدث. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه التحليلي (تحليل المضمون) ومسح الجمهور، وتندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستندة في اطارها التحليلي على نظرية الأطر الإخبارية. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ابرزها: توظيف قناتي البحث آليات عملية التأطير من حيث الابرار أو الانتقاء أو الاغفال والاستبعاد من اجل تقليص فرص التأمل أو التفكير لدى المشاهد وجعله امام صورة وواقعة واحدة وهي التي تعرض عن طريق هذه التغطية، اما في الجزء الخاص بدراسة الجمهور فقد خلصت الدراسة الى ان المبحوثين لديهم القدرة على تشخيص مظاهر الحياد والتحيز في سياق تغطيات قناتي البحث للازمة اليمنية.

وتتفق الدراسة مع بحثنا من حيث الجمهور والمنهج واختلفت هذه الدراسة مع بحثنا من خلال دراستها اتجاهات المضامين الاخبارية في القنوات الاخبارية العربية إزاء الصراع في المنطقة العربية (الازمة اليمنية) بينما دراستنا تناول الصراع الامريكي الإيراني في العراق، فضلا عن اختلاف القنوات الفضائية .

المبحث الثاني: المعالجة الإخبارية والصراع الدولي

مفهوم المعالجة الإخبارية

هناك اختلافات كثيرة لمفهوم المعالجة الإخبارية بين باحثي الاعلام والاتصال، والمعالجة الإخبارية اخذت مساحة واسعة من الاختلاف والتداخل مع بعض المفاهيم الأخرى ومن خلال الاطلاع على الكثير من المصادر لوحظ وجود تعريفات إجرائية عديدة لها، منهم من يعتبرها المستوى المتحيز من التغطية الإخبارية، أي انها التغطية الإخبارية عندما تتحرف عن مسارها الموضوعي لتقع في الترويج لسياسة المؤسسة الإعلامية او محاولة تأطير الاحداث من حيث الانتقاء والتركيز بما يخدم الهدف العام للقنوات الفضائية، وخاصة في مجال الصراعات الدولية. وتعد والاعبار بشكل عام هي انعكاس للايدلوجيا التي تنطلق منها وتحاول ان تروج لها، ويذهب فاروق أبو زيد الى ان الاختلاف في تناول الاخبار بين المؤسسات الإعلامية داخل النظام السياسي والاجتماعي الواحد وذلك حسب مصالح القائمين على تلك المؤسسات واختلاف رؤاهم حول الاحداث والاهداف التي يريدون تحقيقها من معالجتهم للأخبار^(٣). وقُدمت تعريفات كثيرة للخبر من بينها الذي قدمه روبرت انتمان على انه مورد اجتماعي تؤدي اليات تشكيله الى انتاج سلسلة من القيود والمحددات التي توطر بدورها اشكال المعرفة التي يمكن انتاجها وندعوها الواقع^(٤). ووفقا لهذا الفهم فان النظرة للاحداث تبقى مرهونة للتفسيرات الخاصة بالحدث تبعا لنوع المؤسسة الاعلامية لاختلاف الاطار الذي يتحكم في انتقاء الحدث وتحويله الى خبر والذي بموجبه يحدد القائمون على الاخبار ما هو صالح للنشر وما هو غير صالح، ويعد هذا مقياس اعتباري يخضع لعدة قواعد أهمها وقع الخبر على الجمهور ودلالاته بالنسبة اليه. وفق الأفكار التي تم ذكرها والتي طرأت على مفهوم الخبر، ظهر مفهوم المعالجة الإخبارية والتي تعرف بانها عملية انتقاء المعلومات وإعادة صياغتها، وفق معايير عديدة أهمها السياسة الإعلامية للمؤسسة الإعلامية واعتباراتها المهنية والأخلاقية، وطبيعة جو الاتصال وحدود الحريات الصحفية في التعامل مع القضايا الحساسة، ومدى احترافية الكادر الصحفي، والكيفية التي تتم صياغة الأخبار بها واختيار العناوين والمكان الذي يحتله في البناء الاخباري، وطريقة إخراجها^(٥). وتختلف المعالجة الإخبارية بحسب الموضوعات وقد يقتصر الهدف على مجرد الإحاطة والابلاغ أو العمل على زيادة مستوى معرفة الجمهور ووعيه بهذه القضايا أو السعي لتغيير الاتجاهات او قد تركز اهداف المعالجة الإعلامية على عمليات التدعيم لما هو قائم من أفكار وتصورات لدى الجمهور لخدمة مصالح معينة^(٦).

مفهوم الصراع الدولي

ان الصراع يجري دائما بين طرفين يتنافسان على شيء ما، مكانة او موارد معينة، كل طرف يريد له، او ان طرفاً ما يريد الحصول على شيء ليس من قسمته اصلاً، ويصبح التصادم مسألة حتمية من اجل حماية المصالح والحصول على مكاسب جديدة. وهي نفس الفكرة التي تصوغها البحوث الاكاديمية اليوم عن الصراع والتي تحدده كمفهوم على انه عبارة عن خلاف حاد بين طرفين على الأقل بحيث لا يمكن للموارد ذاتها ان تلبى طلبات كل منهما في الوقت ذاته^(٧). كما انه مصطلح يستخدم للإشارة الى التضارب او التناقض في المبادئ او المفاهيم او العواطف او الأهداف، او المطالبة بالكيانات او الهوية واحياناً يستخدم للإشارة الى تسوية هذه التناقضات^(٨). وينشأ موقف الصراع حين تؤدي الظروف الى صعود ميلين متنافرين او اكثر من الميل المتكافئة تقريباً في قوتها، فهو في حقيقته موقف احباط مزدوج بين طرفين لهما استجابتين مختلفتين^(٩). ان الدول ذات السيادة هي في صراع دائم مع بعضها البعض في حال ان تتعرض مصالحها الى خطر، وتستعد دوماً للدفاع عن نفسها من اجل حماية وجودها، وترى الدول الأخرى في مثل هذه الاستعدادات وجود خطر حقيقي يهددها مما يدفعها الى القيام بالامر ذاته، وشعور كل دولة بانعدام الامن يقودها للدخول في سباق دائم لتعظيم قوتها، وما دامت كل دولة تلاحظ تعاظم قوة جيرانها فان شعورها بغياب الامن يتكرر، وتعود لتكتسب قوة اكبر، لتدخل الدول في دوامة الصراع، في مواجهة ما يسمى بـ"المعضلة الأمنية"^(١٠). فالمتغيرات الكبيرة في مجال التكنولوجيا ونظم المعلومات والتنظيم الجماعي والنظم السياسية، وازدياد الفجوة من الأغنياء والفقراء، وارتفاع الكثافة السكانية في العالم، وتطلعات المجموعات لمزيد من الحقوق، وانتشار الأصولية، سوف تصبح الصراعات مشكلة كبيرة في العصر الراهن والعالم اليوم يعيش صراعات بلا نهاية تمتد عبر الحدود القومية بسبب العوامل العرقية والدينية وكذلك حول الحدود السياسية، مضافاً اليها دور التقدم التكنولوجي في تاجيج الصراعات^(١١).

الصراع في الشرق الاوسط

تمثل منطقة الشرق الأوسط ساحة للصراع بين الدول الكبرى ودولها الاقليمية للهيمنة وتأكيد المكانة بين بعضها البعض ففي تسعينيات القرن العشرين ، تبلورت ملامح مشروع النظام الإقليمي للشرق الأوسط، بعد هيمنة الولايات المتحدة الامريكية حمل المشروع متناقضات عديدة وتحديات كبيرة في مواقف دول منطقة الشرق الأوسط تجاه المشروع، لهواجس أمنية من الدول العربية تجاه "إسرائيل"، والمخاوف الافتراضية لبعض دول الإقليم مثل إيران وتركيا، من ما يحمله المشروع من بوادر لتقسيم المنطقة. وقد اثبتت المتغيرات الدولية منذ انطلاقة مشروع الشرق الأوسط الى وقتنا

الراهن، صحة هذه الفرضيات والهواجس لدول المنطقة، ونتيجة لذلك تشكلت تحالفات متضادة تعبر عن حالة الصراع الجديد في المنطقة^(١٢). ويمثل عام ١٩٧٩ نقطة تحول محورية في صراعات الشرق الأوسط اذ انهار النظام السياسي لإيران التي تمثل احدى الدول الفاعلة، وهو يمثل اكبر تقلبات الصراع في الشرق الأوسط التي عكست التفاعلات بين الصراعات الداخلية للدول والصراع الخارجي الاوسع، فنظام الحكم الإسلامي الذي قاده الخميني، اوجد صيغة جديدة للسياسة الخارجية الإيرانية قائمة على عقيدة إيرانية عنوانها "تصدير الثورة" الى خارج حدود البلاد، ما اثار مخاوف جدية لدى الدول العربية التي وجدت في الثورة الإيرانية تهديدا لوجودها. وتمثل إيران اليوم مركزاً دينياً مهماً تسعى من خلاله الى توسيع نفوذها الى الخارج .

المعالجة الإخبارية للصراعات وعلاقتها بالجمهور

ويأتي التلفزيون على رأس قائمة وسائل الاعلام في التأثير على الجمهور لانه يقدم المشهد امام المتلقين دون الحاجة الى ارتباطات معينة كما يحدث في وسائل الاتصال الأخرى، وتعد النشرات الإخبارية التلفزيونية والبرامج السياسية الإخبارية في مقدمة البرامج التي تمكن القائمين على القنوات الفضائية من تحريك الجمهور عن طريق تزويده بالمعلومات وتفسير الاحداث بشكل يؤدي به الى بناء تصورات حول الاحداث والموضوعات والمجتمع، ويمكن وضع النشرات الإخبارية في مقدمة البرامج السياسية التي تزود الجمهور بجزء مهم من المعلومات^(١٣). وتعد الخدمات الإخبارية اهم ما يعرضه التلفزيون بالنسبة للجمهور، اذ انها تنقل الاحداث الجارية فور وقوعها من جميع انحاء العالم لتقدم له احاطة كاملة ففي عالم اليوم اصبح هناك وعي متصاعد بان ما يحدث في أي مكان في العالم ينعكس تأثيره على حياة كل فرد^(١٤). وفي اطار المنافسة بينها تقوم القنوات الفضائية بتتبع نشراتها الإخبارية لتتضمن تقارير المراسلين والمندوبين الذين تعد رسائلهم الإخبارية إضافة خاصة تنفرد بها القناة الفضائية التلفزيونية^(١٥). وفي ظل الصراعات المتزايدة بين الدول تزداد حاجة الجمهور للاخبار ، فحينما يشعر الناس بالخطر يبحثون عن أي معلومة من اجل الاطمئنان ومعرفة ما يجري حولهم من احداث، قد تكون متسارعة وغير متوقعة لا سيما مع الصراعات الدولية الحديثة التي تستفيد من التقدم التكنولوجي ووسائل الاعلام من اجل زيادة عنصر الصدمة وتحقيق الأثر بأسرع وقت ممكن^(١٦). وحيث ان وسائل الاعلام لا تقرر جوهر عملية إدارة الصراع اي ان هناك أدوات أخرى تؤدي ادواراً رئيسية في هذا المجال مثل الإدارة السياسية والعسكرية، الا ان كفاءة إدارة الصراع تتوقف في جانب كبير منها على القدرة الإعلامية التي تملكها الدول في هذه الظروف الحاسمة، اذ يتعدى الدور الإعلامي مجرد جمع الاخبار ونقلها الى الجمهور الى صياغة الأفكار والوجدان كما يتعامل قطاع كبير من الجمهور مع المعلومات التي

تتقلها وسائل الاعلام على انها الحقيقة نفسها ويستخدمها بصفة أساسية في تشكيل صورته عن العالم الذي يعيش فيه^(١٧). وتعد الفضائيات التلفزيونية الإخبارية عنصراً أساسياً في السوق الإخبارية، اذ تقدم نفسها على انها فضائيات محايدة وليس لها مصلحة في أي نزاع^(١٨). وهناك عدة متغيرات يتم من خلالها فهم تأثير الوسيلة الإعلامية التي تقدم من خلالها الرسالة على أسلوب المعالجة وتشكيل الاتجاهات، ومن هذه المتغيرات ما يتعلق بالرسالة مثل قابليتها للفهم، وحيوية الرسالة، وقوة البراهين، ويقصد بمتغير الحيوية نوعية المعلومات التي تجذب وتحافظ على انتباه الجمهور لكونها معلومات ملموسة ومثيرة للخيال وقريبة زمانياً ومكانياً وحسياً، وبناء على ذلك فان المعلومات المقدمة من خلال التلفزيون اكثر حيوية من تلك المقدمة من خلال الصحافة^(١٩).

نظرية التأطير والمعالجة الإخبارية التلفزيونية

هي اختيار بعض جوانب الحدث او الخبر الواقع والتركيز عليها وابرازها اكثر من غيرها في النص الإعلامي وبمفهوم اخر تعرف نظرية التأطير بانها عملية اختيار عدد قليل من عناصر الواقع المدرك وتركيب او تجميع قصة خبرية توضح الارتباط بين هذه العناصر، وذلك لتأسيس او تعزيز او تفسير خاص للواقع^(٢٠). وتعني ان الأحداث تكسب معناها بالطريقة التي نعتمدها في وصفها، وهذه الطريقة ليست خالية من نظام المعنى الذي تنتجه المجتمعات ويكتسبه الافراد عبر نظام التنشئة الاجتماعية، فوصف الموضوعات الاجتماعية عبر وسائل الاعلام هو تعبير عن احتكاك ذاتيتنا مع جميع ما تحمله من قيم وتصورات وانحيازات بتلك الموضوعات، ومن ثم فان عملية الوصف ذاتها هي تجريد لها من موضوعيتها^(٢١). وغالبا ما يعتمد القائم بالاتصال على الخبرات السابقة لدى الجمهور من اجل ترميز الرسالة الاتصالية وتسهيل عملية الادراك لدى الجمهور^(٢٢). وكما تعرف الأطر أيضا بانها بناء متعمد للواقع، او بناء يتأثر بالبنى والعمليات السائدة^(٢٣). على ضوء ذلك تعرف الأطر بأنها "نماذج مصممة للأدراك والتفسير والعرض والانتقاء والتأكيد والاستثناء والتي يستطيع القائم بالاتصال من خلالها تناول الرموز لتنظيم الخطاب الموجه"^(٢٤). وتأخذ عملية التأطير الاخباري أهميتها من تعقد الظروف السياسية، فالقضايا والاحداث التي تنعش الحياة السياسية تكون عرضة للتفسير البديل، فهي دائما ما يمكن قراءتها بأكثر من طريقة، ومن ثم فان الأطر تظهر حينما يكون هناك اكثر من طريقة للتفكير حول موضوع واحد^(٢٥). تعد نظرية التأطير احدى اهم النظريات المستخدمة لدراسة المعالجة الإخبارية، وتحليل اليات عمل المؤسسات الإعلامية من اجل تمرير سياساتها الإعلامية بطريقة لا تبدو بشكل واضح للجمهور العام، وهو ما يسمى بالمحتوى غير الصريح للمادة الإعلامية، وتقوم فكرة النظرية على شرح

الأطر او(الأفكار) التي تصنعها وسائل الاعلام من جانب، وفي الجانب الآخر تأثير هذه الأطر (الأفكار المركزية) على الجمهور او ما يسمى بالأطر الشخصية، وهناك مساهمات عدة منذ حوالي اكثر من اربعين عاما من قبل باحثين غربيين وعرب عززت من قوة النظرية في تفسير المعالجات الإخبارية لمختلف وسائل الاعلام وخاصة في مجال تأطير الفضائيات التلفزيونية للصراعات الدولية مثل الحرب الباردة والحروب الامريكية على العراق وأفغانستان والصراع العربي الإسرائيلي. ورغم اختلاف نطاق الدراسات التي تناولت النظرية والطرق المنهجية التي استخدمتها الا انها اتفقت في مجملها على قضية أساسية وهي ان طريقة معالجة وسائل الاعلام للقضايا السياسية والاجتماعية تختلف بحسب سياسة المؤسسة والايديولوجيا التي تتبعها، وان تلك المعالجات تساعد جمهورها على فهم الاحداث لتأخذ دور الموجه او المفسر للأحداث الجارية.

المبحث الثالث: دور القنوات الفضائية العراقية في معالجة الصراع الامريكي -

الايرواني في العراق وانعكاسها على الشباب الجامعي

اولاً: متغيرات الدراسة الديموغرافية :

النوع الاجتماعي :

بلغت عينة البحث (٣٠٠) مبحوثاً وبواقع (١٠٠) مبحوثاً لكل جامعة من جامعات (كركوك تكريت، بغداد)، توزعت بصورة مناصفة بواقع (١٥٠) من الذكور بنسبة (٥٠%)، و (١٥٠) من الإناث بنسبة (٥٠%)، وكما في الجدول الآتي:

جدول (١) يبين توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي

النسبة	التكرار	النوع الاجتماعي
٥٠.٠%	١٥٠	ذكر
٥٠.٠%	١٥٠	أنثى
١٠٠.٠%	٣٠٠	المجموع

ثانياً : التعرض

س١: متابعة القنوات الفضائية الإخبارية العراقية

يبين هذا المحور اجابات المبحوثين لمدى متابعتهم للقنوات الفضائية العراقية: جاءت بالمرتبة الاولى فئة (دائماً) : حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى بنسبة (٥٨%) ، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بتكرار بنسبة (٥٢%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة كركوك بنسبة (٤٩%) ، وحلت بالمرتبة الثانية فئة (احياناً) :وجاءت بالمرتبة الاولى جامعة كركوك بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨%) ، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٣٦%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة

بغداد بنسبة (٢٤%) .فئة نادرا : حلت الجامعة بغداد بالمرتبة الاولى بنسبة (١٨%) ، تليها بالمرتبة الثانية جامعة كركوك بنسبة (١٣%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة تكريت بنسبة (١٢%) ، وكما في الجدول (٢) :

جدول (٢) متابعة القنوات الفضائية العراقية

الجامعة المدى	جامعة كركوك		جامعة تكريت		جامعة بغداد	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
دائماً	٤٩	%٤٩	٥٢	%٥٢	٥٨	%٥٨
أحياناً	٣٨	%٣٨	٣٦	%٣٦	٢٤	%٢٤
نادراً	١٣	%١٣	١٢	%١٢	١٨	%١٨
المجموع	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠

س٢: الفضائيات العراقية التي يتابع منها طلبة الجامعات العراقية الصراع الاميركي الايراني في العراق :

تراوحت اجابات المبحوثين بشأن تحديد القنوات الفضائية العراقية التي يتابع المبحوثون من خلالها الصراع الاميركي الايراني في العراق كالآتي: **جامعة كركوك** : حلت قناة (الشرقية) بالمرتبة الاولى بمتابعة اخبار الصراع الاميركي الايراني في العراق من قبل طلبة جامعة كركوك بنسبة (٣٢.٨%) ، وحلت قناة (العراقية) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢%) بينما حلت قناة (دجلة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٤%) ، وحلت قناة (utv) بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٦%) تليها قناة (السومرية) بالمرتبة الخامسة بنسبة (٨.٨%) ، وحلت قناة (الاتجاه) بالمرتبة السادسة والاخيره بنسبة (٦.٤%) . **جامعة تكريت** : حلت قناة (الشرقية) بالمرتبة الاولى بمتابعة اخبار الصراع الاميركي الايراني من قبل طلبة جامعة بنسبة (٢٨.٨٤%) ، وحلت قناة (utv) بالمرتبة الثانية بنسبة (25.32%) بينما حلت قناة (دجلة) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٩.٥٥%) ، وحلت قناة (العراقية) بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٦.٦٦%) ، تليها قناة (السومرية) بالمرتبة الخامسة بنسبة (٧%) ، وحلت قناة (الاتجاه) بالمرتبة السادسة بنسبة (٢.٥٦%) . **جامعة بغداد** : حلت قناة (العراقية) بالمرتبة الاولى بمتابعة اخبار الصراع الاميركي الايراني في العراق من قبل طلبة جامعة بغداد بنسبة (٢٨.٩٢%) ، وحلت قناة (الشرقية) بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤.٩٢%) بينما حلت قناة (الاتجاه) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٤٦%) ، وحلت قناة (السومرية) بالمرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٤٦%) ، تليها قناة (دجلة) بالمرتبة الخامسة بنسبة (٩.٥٣%) ، ، وحلت قناة (utv) بالمرتبة السادسة بنسبة (3.69%) ، وهذا ما يتطابق مع بيانات الاستمارة الاستطلاعية الاولى الموزعة على الجامعات الثلاث قبيل اعداد الاستمارة النهائية وتحكيمها ومن ثم توزيعها على

الجمهور ، من حلول هذه القنوات الفضائية بالمراتب الاولى لمتابعة الشباب العراقي في الجامعات الثلاثة لها. وكما في الجدول (٣) :

جدول (٣) الفضائيات العراقية التي يتابع منها طلبة الجامعات العراقية للصراع الامريكي الايراني في العراق

الجامعة	جامعة كركوك		الجامعة تكريت		جامعة بغداد	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الشرقية	٣٢.٨%	٨٢	٢٨.٨٤%	٩٠	٢٤.٩٢%	٨١
العراقية	٢٢%	٥٥	١٦.٦٦%	٥٢	٢٨.٩٢%	٩٤
دجلة	١٦.٤%	٤١	١٩.٥٥%	٦١	٩.٥٣%	٣١
Utv	١٣.٦%	٣٤	٢٥.٣٢%	٧٩	٣.٦٩%	١٢
السومرية	٨.٨%	٢٢	٧%	٢٢	١٤.٤٦%	٤٧
الاتجاه	٦.٤%	١٦	٢.٥٦%	٨	١٨.٤٦%	٦٠
المجموع	١٠٠%	*٢٥٠	١٠٠%	٣١٢	١٠٠%	٣٢٥

س٣: انماط المشاهدة

تراوحت اجابات المبحوثين بشأن مدى متابعتهم للقنوات الفضائية العراقية ، بحسب الجامعات الثلاث بصورة اجمالية كما ياتي: **فئة المشاهدة (يومية)** : حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى بنسبة (٤١%) من حجم عينة طلبتها في مدى متابعتهم لموضوعات الصراع الامريكي الايراني في العراق، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٣٣%) ، وحلت في المرتبة الثالثة الجامعة كركوك بنسبة (٢٦%). **فئة اسبوعيا** : حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٣٠%) من حجم عينة طلبتها تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٢٧%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة كركوك بنسبة (٢١%). **فئة حسب الظروف** : حلت جامعة كركوك بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٥٣%) تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٤٠%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة بغداد بنسبة (٢٩%) ، وكما في الجدول (٤) :

جدول (٤) انماط المشاهدة للصراع الامريكي الايراني في العراق

الجامعة الانماط	جامعة كركوك		جامعة تكريت		جامعة بغداد	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
يومية	٢٦%	٢٦	٣٣%	٣٣	٤١%	٤١
اسبوعيا	٢١%	٢١	٢٧%	٢٧	٣٠%	٣٠
بحسب الظروف	٥٣%	٥٣	٤٠%	٤٠	٢٩%	٢٩
المجموع	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠

س٤: معدل المشاهدة

تراوحت اجابات المبحوثين بشأن مدى متابعتهم للقنوات الفضائية الاخبارية العراقية ، بحسب الجامعات الثلاث كما ياتي: فئة (اقل من ساعة) :حلت في جامعة كركوك بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٧٢%) من حجم عينة طلبتها، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٦٩%)، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة بغداد بنسبة (٤٣%) من حجم عينة طلبتها. فئة (١- ٣ ساعة) :حلت في جامعة بغداد بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٣١%)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٢٠%) ، وحلت في المرتبة الثالثة والاخيرة جامعة كركوك بنسبة (١٥%) . فئة (٣- ساعة - اكثر) : جاءت بالمرتبة الاولى جامعة بغداد بنسبة (٢٦%) ثم بالمرتبة الثانية جاءت جامعة كركوك بنسبة (١٣%) ، وحلت في المرتبة الثالثة تكريت بنسبة (١١%) ، وكما مبين في الجدول (٥) :

جدول (٥) معدل المشاهدة للصراع الامريكي الايراني في العراق

الجامعة المعدل	جامعة كركوك		جامعة تكريت		جامعة بغداد	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
اقل من ساعة	٧٢%	٧٢	٦٩%	٦٩	٤٣%	٤٣
١-٣ ساعات	١٥%	١٥	٢٠%	٢٠	٣١%	٣١
اكتر من ٣ ساعات	١٣%	١٣	١١%	١١	٢٦%	٢٦
المجموع	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٠٠

س٥: الأشكال الإخبارية المفضلة لمتابعة اخبار الصراع في العراق عبر الفضائيات العراقية :

تم تقسيم الاشكال الاخبارية التي يتابع من خلالها الشباب العراقي اخبار الصراع الامريكي الايراني في العراقي الى (النشرات الاخبارية، موجز الاخبار ، الشريط الاخباري ، التقارير الاخبارية ، التحليلات الاخبارية) ومن ثم مدى انتظام متابعة كل منها ، وبحسب التقسيم الآتي :

١.النشرات الاخبارية :فئة (اتابعها بانتظام) :حلت بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٦٩%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة تكريت بنسبة (٥٢%) بينما حلت في جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤٥%) .فئة (غير محدد) :حلت بالمرتبة الاولى في جامعة كركوك بنسبة (٣٣%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة بغداد بنسبة (٣٠%) بينما حلت بالمرتبة الثالثة جامعة تكريت بنسبة (٢٨%) . فئة (لا اتابعها) : جاءت بالمرتبة الاولى جامعة كركوك بنسبة (٢٢%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة تكريت بنسبة (٢٠%) وبالمرتبة الثالثة حلت جامعة بغداد بنسبة (١١%) .

٢.موجز الاخبار : فئة (غير محدد) :جاءت بالمرتبة الاولى جامعة تكريت بنسبة (٦١%) ، وبالمرتبة الثانية جامعة بغداد بنسبة (٤١%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣٢%) فئة (اتابعها بانتظام) :حلت بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٥٠%) ، وبالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٢٧%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٠%) .فئة (لا اتابعها) :حلت بالمرتبة الاولى جامعة كركوك بنسبة (٤٨%) ، وبالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (١٢%) وبالمرتبة الثالثة جاءت جامعة بغداد بنسبة (٩%) .

٣.الشريط الاخباري : فئة (اتابعها بانتظام) : حلت بالمرتبة جامعة بغداد بنسبة (٥٧%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة كركوك بنسبة (٤٠%) بينما حلت جامعة تكريت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٧%) .فئة (غير محدد) :حلت بالمرتبة الاولى جامعة كركوك وجامعة تكريت مناصفة بنسبة (٥٣%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة بغداد بنسبة (٢٨%) .فئة (لا اتابعها) :حلت بالمرتبة الاولى تكريت بنسبة (٢٠%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة بغداد بنسبة (١٥%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧%) .

٤.التقارير الاخبارية : فئة (اتابعها بانتظام) :حلت بالمرتبة الاولى في جامعة تكريت بنسبة (٥٧%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة كركوك (٤٦%) بينما حلت جامعة بغداد بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤١%) .فئة(غير محدد): حلت بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٥٢%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة كركوك بنسبة (٥٠%) بينما حلت في جامعة تكريت بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤١%) .فئة (لا اتابعها) :جاءت بالمرتبة الاولى جامعة بغداد بنسبة (٧%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة كركوك بنسبة (٤%) وبالمرتبة الثالثة حلت جامعة تكريت بنسبة (٢%) .

٥. التحليلات الاخبارية: فئة (غير محدد) : حلت بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٥٣%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة تكريت بنسبة (٤٩%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤٠%) . فئة (اتابعها بانتظام) : جاءت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى بنسبة (٣٨%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة كركوك بنسبة (٣٣%) بينما حلت جامعة تكريت بالمرتبة الثالثة بتكرار ٢٢ بنسبة (٢٤.٣%) . فئة (لا اتابعها) : حلت بالمرتبة الاولى جامعة تكريت بنسبة (٢٩%) ، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة كركوك بنسبة (٢٧%) وبالمرتبة الثالثة جاءت جامعة بغداد بنسبة (٩٢.٠%) ، وكما في الجدول (٦).

جدول (٦) تعرض طلبة الجامعات لأخبار الصراع الامريكي الايراني في العراق على وفق الاشكال الاخبارية

الاشكال الاخبارية	الجامعة	جامعة كركوك		جامعة تكريت		جامعة بغداد	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	النشرات الاخبارية	٤٥	%٤٥	٥٢	%٥٢	٦٩	%٦٩
		٣٣	%٣٣	٢٨	%٢٨	٣٠	%٣٠
		٢٢	%٢٢	٢٠	%٢٠	١١	%١١
٢	موجز الاخبار	٣٢	%٣٢	٦١	%٦١	٤١	%٤١
		٢٠	%٢٠	٢٧	%٢٧	٥٠	%٥٠
		٤٨	%٤٨	١٢	%١٢	٩	%٩
٣	الشريط الاخباري	٤٠	%٤٠	٢٧	%٢٧	٥٧	%٥٧
		٥٣	%٥٣	٥٣	%٥٣	٢٨	%٢٨
		٧	%٧	٢٠	%٢٠	١٥	%١٥
٤	التقارير الاخبارية	٤٦	%٤٦	٥٧	%٥٧	٤١	%٤١
		٥٠	%٥٠	٤١	%٤١	٥٢	%٥٢
		٤	%٤	٢	%٢	٧	%٧
٥	التحليلات الاخبارية	٤٠	%٤٠	٤٩	%٤٩	٥٣	%٥٣
		٣٣	%٣٣	٢٢	%٢٢	٣٨	%٣٨
		٢٧	%٢٧	٢٩	%٢٩	٩	%٩

س٦: اسباب تفضيل القنوات الفضائية العراقية في متابعة اخبار الصراع الامريكي الايراني في

العراق

تم تقسيم اسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الفضائية العراقية في متابعة اخبار الصراع الامريكي الايراني في العراق الى ست فئات وكما يأتي:

فئة (سرعة مواكبة احداث الصراع) : جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٢٢%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة تكريت بنسبة (١٧.٥٣%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٤٢%) . فئة (استضافة شخصيات لهم علاقة بالصراع) : جاءت فئة

التفضيل لهذا الأسلوب في المعالجة الإخبارية بالمرتبة الاولى في جامعة تكريت بنسبة (٢٠.٧٧%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة كركوك بنسبة (١٩%) و بالمرتبة الثالثة جاءت جامعة بغداد بنسبة (١٨.٩٤%) .**فئة (تقديم معالجة إخبارية وافية)** :حلت هذه الفئة بالمرتبة الاولى من التفضيل في كركوك بنسبة (٢١%)، وبالمرتبة الثانية جاءت جامعة بغداد بنسبة (١٧.٢٦%) وبالمرتبة الثالثة حلت جامعة تكريت بنسبة (١٤.٧١%) .**فئة (تقديم معالجة إخبارية وافية)** :جاءت فئة التفضيل هذه بالمرتبة الاولى في تكريت بنسبة (١٩%) وحلت جامعة بغداد وبالمرتبة الثانية بنسبة (١٨.٧٠%) وبالمرتبة الثالثة جاءت جامعة كركوك بنسبة (١٥.٦١%) .**فئة (عرض اكثر من وجهة نظر)** : جاءت هذه الفئة من التفضيل بالمرتبة الاولى في جامعة كركوك بنسبة (١٤.٢٥%) ، وبالمرتبة الثانية حل جامعة بغداد بنسبة (١٣.٣%) وبالمرتبة الثالثة جاءت جامعة تكريت بنسبة (١٢.٧٧%) .**فئة (عرض معلومات قيمة ومهمة)** :حلت فئة التفضيل هذه بالمرتبة الاولى في تكريت بنسبة (١٥.١٥%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة كركوك بنسبة (١٢.٦٦%) بالمرتبة الثالثة حلت جامعة بغداد بنسبة (٩.٨٣%) ، كما في الجدول (٧) :

جدول (٧) اسباب تفضيل القنوات الفضائية العراقية في متابعة اخبار الصراع الامريكي الايراني في العراق

الجامعة	الاسباب	جامعة كركوك		جامعة تكريت		جامعة بغداد	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
	سرعة مواكبة احداث الصراع	١٧.٤٢%	٧٧	١٧.٥٣%	٨١	٢٢%	٩٢
	استضافة شخصيات لهم علاقة بالصراع	١٩%	٨٤	٢٠.٧٧%	٩٦	١٨.٩٤%	٧٩
	تقديم معالجة إخبارية وافية	٢١%	٩٣	١٤.٧١%	٦٨	١٧.٢٦%	٧٢
	تقديم وجهات نظر مختلفة	١٥.٦١%	٦٩	١٩%	٨٨	١٨.٧٠%	٧٨
	عرض اكثر من وجهة نظر	١٤.٢٥%	٦٣	١٢.٧٧%	٥٩	١٣.١٨%	٥٥
	عرض معلومات قيمة ومهمة	١٢.٦٦%	٥٦	١٥.١٥%	٧٠	٩.٨٣%	٤١
	المجموع	١٠٠%	*٤٤٢	١٠٠%	٤٦٢	١٠٠%	٤١٧

ثالثاً: المقياس

١- معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي الايراني الدولي في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاحد اطراف الصراع: ويتكون هذا المحور من عدة فقرات وكما يلي:

١. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تقودني معالجة الفضائيات العراقية للتدخل الأمريكي في العراق للاعتقاد بأنه جاء لتعزيز التغيير السياسي الديمقراطي) (٢.٤٦) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة بنسبة (٦٣.٣٣%) ، وذلك بسبب معالجة اغلب

القنوات الفضائية العراقية للاخبار بعد ٢٠٠٣ بان الامريكان قامو بتغيير السلطة في العراق وتأسيس سلطة ديمقراطية والعمل على تغليف هذا الصراع بواجهات دعائية مقصودة ، واخفاء الاسباب الرئيسة لدوافع هذا التدخل الاميركي ، بما يمثل تطبيقاً لفروض نظرية الاطر الخبرية وتأطيرها للقضايا والاحداث باطر محددة ومحاولة اقناع الجمهور العراقي بها .

٢. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تقييماً للتدخلين الاميركي والايرواني في العراق يرتبط بالتقييّمات التي تطلقها القنوات الفضائية العراقية ازاء هذا التدخل) (٢.٤١) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٥٧.٣٣%) ، بما يشكل تداخلاً وخطأً للخطاب الاعلامي العراقي ازاء امريكا وايران في العراق ، وتسويق هذا التدخل او ذاك بما يعزز ويتوافق مع وجهات نظر هذه القنوات المنطلقة من مرجعيات معينة.

٣. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تجاهل القنوات الفضائية العراقية لنشاط امريكا وايران في العراق يقلل من اهتمامي بها) (٢.٥٦) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٦٥.٣٣%) ، وذلك بما يمثل نجاحاً لدور هذه القنوات في تسويق متبنياتها وتعاملها مع التدخل الاميركي والايرواني هذا وبما يشكل امتداداً (تجاهل القنوات الفضائية العراقية لنشاط امريكا وايران في العراق يقلل من اهتمامي بها) وتكاملاً ما بين فقرات هذا الفرض.

٤. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتعارض اتجاهاتي ازاء التدخل الاميركي والايرواني في العراق مع المعالجة الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية) (١.٩٤) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد وبنسبة (٤٨.٣٣%).

٥. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (استمد اتجاهاتي ازاء احداث العراق من وسائل معرفية أخرى غير الفضائيات العراقية) (١.٩٠) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو عدم الموافقة وبنسبة (٣٨%) وبما يظهر تكاملاً متسقاً مع منطوق الفرض الاول وفقراته التي تبلور اختيار الجمهور للقنوات المتوافقة مع توجهاته ودور القنوات الفضائية في تعزيزها وتدعيمها ، وعدم التوافق مع وسائل معرفية أخرى غير الفضائيات.

٦. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تقودني معالجة الفضائيات العراقية للتدخل الايرواني في العراق للاعتقاد بانه جاء لعرقلة جهود استعادة هبة الدولة العراقية) (٢.٤٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٤٥%)، بما يشير الى ترابط فقرات هذا الفرض بتحقيق القنوات الفضائية هدفها باقناع الجمهور بتفسيراتها للتدخل الايرواني ، وتأطيرها لهذا التدخل بما يتوافق مع ايديولوجياتها.

٧. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (من خلال متابعتي لمعالجة الفضائيات العراقية للالزامات العراقية تتشكل لدي اتجاهات حول وجود صراع اميركي ايراني في العراق) (٢.٧٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٧٩.٣٣%) ، بما يشكل

تصوراً اولياً مهماً عن ادراك نسبة كبيرة من الجمهور لطبيعة الاطر الاخبارية لمعالجة القنوات العراقية للتدخل الامريكي في العراق وطرق التعامل معه .

بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٣٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجهة نحو الاتفاق وبانحراف معياري (٠.٧٠) وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٦٥-٠.٨١) وهذا يعني بان اجابات العينة كانت متجانسة لهذا المحور، وكما في الجدول (٨):

جدول (8) يبين إجابات معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي

الايرواني في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاحت اطراف الصراع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا وافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.76	2.46	١٦.٦٦ %	٥٠	٢٠ %	٦٠	٦٣.٣٣ %	١٩٠	تقودني معالجة الفضائيات العراقية للتدخل الامريكي في العراق للاعتقاد بانه جاء لتعزيز التغيير السياسي الديمقراطي
0.74	2.41	١٥.٦٦ %	٤٧	٢٧ %	٨١	٥٧.٣٣ %	١٧٢	تقيمي للتدخلين الامريكي والايرواني في العراق يرتبط بالتقييمات التي تطلقها القنوات الفضائية العراقية ازاء هذا التدخل
0.65	2.56	٩ %	٢٧	٢٥.٦٦ %	٧٧	٦٥.٣٣ %	١٩٦	تجاهل القنوات الفضائية العراقية لنشاط امريكا وايران في العراق يقلل من اهتمامي بها
0.71	1.94	٢٨.٦٦ %	٨٦	٤٨.٣٣ %	١٤٥	٢٣ %	٦٩	تتعارض اتجاهاتي ازاء التدخل الامريكي والايرواني في العراق مع المعالجة الاخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية
0.81	1.90	٣٨ %	١١٤	٣٣.٦٦ %	١٠١	٢٨.٣٣ %	٨٥	استمد اتجاهاتي ازاء احداث العراق من وسائل معرفية أخرى غير الفضائيات العراقية
0.69	2.43	١١.٦٦ %	٣٥	٣٣.٣٣ %	١٠٠	٤٥ %	١٦٥	تقودني معالجة الفضائيات العراقية للتدخل الايرواني في العراق للاعتقاد بانه جاء لعرقلة جهود استعادة هبة الدولة العراقية
0.566	2.73	٦.٣٣ %	١٩	١٤.٣٣ %	٤٣	٧٩.٣٣ %	٢٣٨	من خلال متابعتي لمعالجة الفضائيات العراقية للازمات العراقية تتشكل لدي اتجاهات حول وجود صراع امريكي ايراني في العراق
0.70	2.35							الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري

٢- يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي الإيراني في العراق عبر قنوات فضائية عراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته ازاء اطراف الصراع: ويتكون هذا المحور من فقرات عدة وكما يأتي :

١. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تتبنى القنوات الفضائية العراقية التي اتابعها وجهات النظر التي اؤمن بها ازاء الصراع الامريكي الإيراني في العراق) (٢.٦٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، يعني ان اتجاهات اجابات الجمهور كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٧٣%) ، وهذا مايتفق مع نظريات الاتصال باختيار المتلقين لوسائل الاعلام التي تتفق مع قناعتهم.

٢. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (ما تقدمه القنوات الفضائية العراقية من تفسيرات للصراع الأمريكي الإيراني في العراق يعزز اتجاهاتي السابقة) (٢.٥٨) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات الجمهور كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٦٣%) ، وهذا ما يؤكد دور القنوات الفضائية في تعزيز الاتجاهات الجمهور .

٣. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تساعدني القنوات الفضائية العراقية في التخلص من التوتر الناجم عن الصراع في العراق) (١.٦١) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد وبنسبة (٥٠.٣٣%) ، وهذا ما يؤكد ان القنوات الفضائية محل المشاهدة لا يساعد الجمهور للتخلص من التوتر الناجم من الصراع لان توجه تلك القنوات يسير وفق سياسة مالكيها .

٤. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا تساعدني هذه القنوات الفضائية على ترتيب قضايا الصراع الأمريكي الإيراني التي اهتم بها) (١.٩٧) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد وبنسبة (٤٠.٣٣%)، باعتبار ان توجه القنوات الفضائية يسير على وفق ومرجعياتها .

٥. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (لا تسهم القنوات الفضائية العراقية في زيادة معلوماتي عن اطراف الصراع في العراق) (٢.٠٠٣٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد والموافقة وبنسبة (٤٧.٦٦%) ، وذلك لعدم عمل القنوات الفضائية العراقية بمهنية وعرض معلومات وافية عن الصراع .

٦. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (التفسيرات التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية تجاه الصراع الأمريكي الإيراني في العراق تدفعني الى المتابعة المتواصلة باحداث الصراع) (٢.١٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات الجمهور كانت متجهة نحو محايد والموافقة وبنسبة (١٣٨%) .

٧. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية لا يمكن ان تغير اتجاهاتي ازاء) (٢.٤٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٥٤.٦٦%) ، وذلك لان من الصعوبة تغيير اتجاهات الجمهور من خلال وسائل الاعلام وان حدثت تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير .

بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.١٩) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجهة نحو الاتفاق وبانحراف معياري (٠.٦٧)، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٥٨-٠.٧٧) وهذا يعني بان اجابات العينة كانت متجانسة لهذا المحور. وكما مبين في الجدول (٩):

جدول (٩) يبين إجابات المبحوثين يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي
الإيراني في العراق عبر قنوات فضائية عراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.63	2.6433	٨.٦٦ %	٢٦	١٨.٣٣ %	٥٥	٧٣% %	٢١٩	تتبنى القنوات الفضائية العراقية التي اتابعها وجهات النظر التي اوّمن بها إزاء الصراع الامريكي الإيراني في العراق
0.58	2.5833	٤.٦٦ %	١٤	٣٢.٣٣ %	٩٧	٦٣% %	١٨٩	ما تقدمه القنوات الفضائية العراقية من تفسيرات للصراع الامريكي الإيراني في العراق يعزز اتجاهاتي السابقة
0.59	1.6167	٤٤ %	١٣٢	٥٠.٣٣ %	١٥١	٥.٦٦ %	١٧	تساعدني القنوات الفضائية العراقية في التخلص من التوتر الناجم عن الصراع في العراق
0.77	1.9767	٣١ %	٩٣	٤٠.٣٣ %	١٢١	٢٨.٦٦ %	٨٦	لا تساعدني هذه القنوات الفضائية على ترتيب قضايا الصراع الامريكي الإيراني التي اهتم بها
0.72	2.0033	٢٦ %	٧٨	٤٧.٦٦ %	١٤٣	٢٦.٣٣ %	٧٩	لا تسهم القنوات الفضائية العراقية في زيادة معلوماتي عن اطراف الصراع في العراق
0.70	2.1300	٢٢ %	٦٦	٤٦% %	١٣٨	٣٢% %	٩٦	التفسيرات التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية تجاه الصراع الامريكي الإيراني في العراق تدفعني الى المتابعة المتواصلة بأحداث الصراع
0.73	2.4000	١٤.٦ %	٤٤	٣٠.٦٦ %	٩٢	٥٤.٦٦ %	١٦٤	التغطية الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية لا يمكن ان تغير اتجاهاتي إزاء الصراع في العراق
0.67	2.1933	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري						

٣- تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الامريكي الإيراني في العراق على

ادراك الجمهور وتقييمه للصراع: ويتكون هذا المحور من عدة فقرات وكما يأتي :

١. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تسهم معالجة القنوات الفضائيات العراقية لموضوعات الصراع الامريكي الإيراني في العراق في زيادة معرفتي بمستوى الصراع بين الدولتين) (٢.٦٨) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٧٧.٣٣%) ، وذلك نتيجة لتركيز القنوات الفضائية لضخ عدد كبير من المعلومات لوجهات نظرها المتبينة إزاء الصراع الامريكي الايراني مما يؤدي الى اشباع الجمهور بالمعلومات بشأن الصراع مما يسهم في زيادة معرفه الجمهور بمستوى الصراع.

٢. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تزيد متابعتي للقنوات الفضائية العراقية من ادراكي لجذور الصراع بين امريكا وايران) (٢.٧٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٨٢%) ، وذلك ماتوفره القنوات الفضائية من تناول شامل وواسع لطبيعة العلاقة بين الدولتين في مراحل تاريخية سابقة ومن ثم الصراع بينهما .

٣. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (يدفعني تركيز القنوات الفضائية العراقية على الصراع بين امريكا وايران في العراق للتوافق مع التفسيرات التي تطرحها تلك الفضائيات) (١.٩٨) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد وبنسبة (٥٤%) .

٤. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تؤكد معالجة القنوات الفضائية العراقية للصراع في العراق وجود تنسيق امريكي - اسرائيلي لفتح مواجهة شاملة ضد ايران) (٢.١٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٤١.٣٣%) ، وتشكل هذه الموافقة نوعاً من الفهم لطبيعة التفسيرات التي تقدمها كل قناة فضائية وتعاملها مع هذا الصراع وبما تتوافق مع ميوله وقناعاته والتي تعزز اتجاهاته ازاء هذا الصراع .

٥. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تصور المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية دور فصائل الحشد الشعبي في العراق على انه مواجهة للارهاب) (١.٩٩) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو محايد وبنسبة (٤٩.٣٣%) .

٦. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (من خلال متابعتي للقنوات الفضائية العراقية اجد ان ايران تملك مخططاً لمد نفوذها العسكري في العراق) (٢.٠١) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٥٢.٣٣%)، ويمثل ذلك انقساماً وتذبذباً واضحاً من قبل الجمهور العراقي ازاء هذا الملف المهم والدور الرئيس لايران في مد نفوذها داخل العراق ومحاربتها للقوات الامريكية داخل الاراضي العراقية.

٧. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تجعلني الصورة التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن بعض فصائل الحشد الشعبي اعتقد بانه أداة لتنفيذ السياسة الإيرانية في العراق) (٢.١٩) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٥١.٦٦%) . بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٢٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجهة نحو الاتفاق وبانحراف معياري (٠.٦٨)، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٥٩_٠.٨١) وهذا يعني بان اجابات العينة كانت متجانسة لهذا المحور. وكما مبين في الجدول (١٠):

جدول (١٠) يبين إجابات المبحوثين (تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الامريكي الإيراني في العراق على ادراك الجمهور وتقييمه للصراع)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.63	2.68	٩%	27	١٣.٦٦%	41	77.33%	232	تسهم معالجة القنوات الفضائيات العراقية لموضوعات الصراع الامريكي الإيراني في العراق في زيادة معرفتي بمستوى الصراع بين الدولتين
0.59	2.73	٨%	٢٤	١٠%	٣٠	٨٢%	٢٤٦	تزيد متابعتي للقنوات الفضائية العراقية من ادراكي لجذور الصراع بين امريكا وايران

0.67	1.98	٢٤%	٧٢	٥٤%	١٦٢	٢٢%	٦٦	يدفعني تركيز القنوات الفضائية العراقية على الصراع بين امريكا وايران في العراق للتوافق مع التفسيرات التي تطرحها تلك الفضائيات
0.81	2.14	٢٧.٣٣%	٨٢	٣١.٣٣%	٩٤	٤١.٣٣%	١٢٤	تؤكد معالجة القنوات الفضائية العراقية للصراع في العراق وجود تنسيق امريكي - إسرائيلي لفتح مواجهة شاملة ضد ايران
0.7129 6	1.99	٢٥.٦٦%	٧٧	٤٩.٣٣%	١٤٨	٢٥%	٧٥	تصور المعالجة الإخبارية للقنوات الفضائية العراقية دور فصائل الحشد الشعبي في العراق على انه مواجهة للارهاب
0.69	2.01	٢٣.٣٣%	٧٠	٥٢.٣٣%	١٥٧	٢٤.٣٣%	٧٣	من خلال متابعتي للقنوات الفضائية العراقية اجد ان ايران تملك مخططاً لمد نفوذها العسكري في العراق
0.66	2.19	١٤.٣٣%	٤٣	٥١.٦٦%	١٥٥	٣٤%	١٠٢	تجعلني الصورة التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية عن بعض فصائل الحشد الشعبي اعتقد بانه أداة لتنفيذ السياسة الإيرانية في العراق
0.68	2.24	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري						

٤- تأطير القنوات الفضائية العراقية للصراع الامريكي الايراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى

الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر: ويتكون هذا المحور من عدة فقرات وكما يأتي : -

١. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (صياغة القنوات الفضائية العراقية لموضوعات الصراع في العراق تسعى الى ترسيخ قناعات محددة عن اطراف الصراع) (٢.٤٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات الجمهور كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٥٤.٦٦%)، وهذا يدل على مستوى فهم لفرز اسس المعالجة لكل قناة وبما يتوافق مع سياستها الاعلامية وتسويق رؤية واتجاهات الجهة المالكة، بتعزيز قناعاتها المحددة للجهات المتصارعة التابعة لها .

٢. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (فهمني للتدخلين الامريكي والإيراني في العراق له علاقة بسياق تقديم القنوات الفضائية العراقية لذلك التدخل) (٢.٤٠) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات الجمهور كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٤٨.٣٣%) ، وذلك للاطلاع على وجهات نظر كل قناة فضائية ومعرفة توجهاتها، خاصة مع الامكانات الفنية لكل قناة بما يضفي طابعاً اقناعياً للجمهور بالمتابعة والتركيز ، ومن ثم تعزز ما هو موجود اصلاً في اذهان الجمهور مما يؤدي الى تبنيه لتصوراته مع هذه السياقات التقديمية.

٣. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (القيم السياسية التي اتبناها ازاء امريكا وايران تتوافق مع القيم ذاتها التي تروج لها القنوات الفضائية العراقية) (٢.٢٧) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٥٥.٦٦%).

٤. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (الاحكام التي اتبناها ازاء التدخل الايراني في العراق مرهون بطبيعة المعالجة الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية) (٢٠١٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٥١%).

٥. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تركيز القنوات الفضائية العراقية على ما تسميه بالخطر الإيراني يدفعني للاعتقاد بان تواجدها في العراق يهدد وحدة العراق) (٢٠١١) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٤٦.٦٦%).

٦. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (تركيز الفضائيات العراقية على العلاقة بين امريكا وإسرائيل يعزز قناعاتي بوجود مؤامرة دولية ضد العراق) (٢٠٣٢) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اجابات الجمهور كانت متجهة نحو الموافقة وبنسبة (٤٦.٣٣%) ، وهذا يدل على قدرة الجمهور العراقي على التحليل بوجود مؤامرة دولية ضد العراق من خلال ترسيخ القنوات الفضائية العراقية لقناعات موجودة اصلا لديهم .

٧. بلغت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (معالجة الفضائيات العراقية للصراع الامريكي الإيراني في العراق باعتباره صراعا طائفيًا يدفعني للوقوف مع احد الطرفين ضد الاخر) (١٠٩٦) وهي اصغر من قيمة الوسط الفرضي، اي ان اتجاهات اجابات العينة كانت متجهة نحو الحياد وبنسبة (٥٢.٦٦%) ، يدل هذا على ان الجمهور العراقي واعى في عدم الانجرار والانحياز للصراع الموجود بين امريكا وايران واتخاذ موقف الحياد من تلك الصراع. بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢٠٢٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان اجابات العينة في هذا المحور متجهة نحو الاتفاق وبانحراف معياري (٠.٦٧)، وقد تراوحت قيم الانحراف المعياري بين (٠.٦٠-٠.٧١) وهذا يعني بان اجابات العينة كانت متجانسة لهذا المحور . وكما مبين في الجدول (١١):

جدول (١١) يبين إجابات المبحوثين (تأثير القنوات الفضائية العراقية

للصراع الامريكي الايراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اوافق		محايد		موافق		العبارات
		%	ت	%	ت	%	ت	
0.68	2.43	١١%	٣٣	٣٤.٣٣%	١٠٣	٥٤.٦٦%	١٦٤	صياغة القنوات الفضائية العراقية لموضوعات الصراع في العراق تسعى الى ترسيخ قناعات محددة عن اطراف الصراع
0.63	2.40	٨%	٢٤	٤٣.٦٦%	١٣١	٤٨.٣٣%	١٤٥	فهمي للتدخلين الامريكي والإيراني في العراق له علاقة بسياق تقديم القنوات الفضائية العراقية لذلك التدخل
0.60	2.27	٨.٣٣%	٢٥	٥٥.٦٦%	١٦٧	٣٦%	١٠٨	القيم السياسية التي اتبناها ازاء امريكا وايران تتوافق مع القيم ذاتها التي تروج لها القنوات الفضائية العراقية
0.68	2.13	١٧.٦%	٥٣	٥١%	١٥٣	٣١.٣٣%	٩٤	الاحكام التي اتبناها ازاء التدخل الايراني في العراق مرهون بطبيعة المعالجة الإخبارية التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية
0.71	2.11	٢٠.٦%	٦٢	٤٦.٦٦%	١٤٠	٣٢.٦٦%	٩٨	تركيز القنوات الفضائية العراقية على ما تسميه بالخطر الإيراني يدفعني للاعتقاد بان تواجدها

في العراق يهدد وحدة العراق							
0.71	2.32	١٤.٣ %٣	٤٣	٣٩.٣٣ %	١١٨	٤٦.٣٣ %	١٣٩
تركيز الفضائيات العراقية على العلاقة بين امريكا وإسرائيل يعزز قناعاتي بوجود مؤامرة دولية ضد العراق							
0.68	1.96	٢٥.٦ %٦	٧٧	٥٢.٦٦ %	١٥٨	٢١.٦٦ %	٦٥
معالجة الفضائيات العراقية للصراع الامريكي الإيراني في العراق باعتباره صراعا طائفيا يدفعني للوقوف مع احد الطرفين ضد الآخر							
0.67	2.23	الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري					

رابعاً: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرضية الاولى: (معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي الايراني الدولي في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاهد اطراف الصراع) وظهرت النتائج كما ياتي :بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٧٢) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد العينة حول هذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.١٩) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي اي ان تم تحقيق الفرض بالشكل الايجابي اي ان معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي الايراني الدولي في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاهد اطراف الصراع. وكما في الجدول(١٢):

جدول (١٢) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
2.1933	0.36897	15.728	٢	٦	1.9432	دال

(٢) اختبار الفرضية الثانية: (يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي الإيراني في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع) وظهرت النتائج كما يأتي : بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٠٠٨) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦) والبالغة وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد العينة حول هذا المحور، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٣٥) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي اي ان تم تحقيق الفرض بالشكل الايجابي اي ان يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي الإيراني في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع. وكما في الجدول(١٣):

جدول (١٣) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
2.3509	0.31087	20.008	٢	٦	1.9432	دال

(٣) اختبار الفرضية الثالثة: (تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الأمريكي الإيراني في العراق على ادراك الجمهور وتقييمه للصراع) وظهرت النتائج كما يأتي : بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨.٣١) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦) والبالغة وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد العينة حول هذا المحور ، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٢٤) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي اي ان تم تحقيق الفرض بالشكل الايجابي اي ان تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الأمريكي الإيراني في العراق على ادراك الجمهور وتقييمه للصراع وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (١٤) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٢.٢٤	٠.٣٢	١٨.٣١	٢	٦	١.٩٤	دال

(٤) لاختبار الفرضية الرابعة: (تأثير القنوات الفضائية العراقية للصراع الأمريكي الإيراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر) وظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٣٤.٤١) هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦) وهذا يعني وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين افراد العينة حول هذا المحور ، وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المحور (٢.٢٣) وهي اكبر من قيمة الوسط الفرضي والبالغ (٢) وهذا يعني بان المعنوية لصالح الوسط الحسابي اي ان تم تحقيق الفرض بالشكل الايجابي اي ان تأثير القنوات الفضائية العراقية للصراع الأمريكي الإيراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر. وكما مبين في الجدول ادناه:

جدول (١٥) يبين الاختبار التائي لعينة واحدة

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
٢.٢٣	٠.١٧	٣٤.٤١	٢	٦	١.٩٤	دال

النتائج

١. محور انماط المشاهدة بشأن مدى متابعة الجمهور للقنوات الفضائية العراقية فئة المشاهدة (يومية) حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى بنسبة (٤١%) من حجم عينة طلبتها في مدى متابعتهم لموضوعات الصراع الأمريكي الإيراني في العراق، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٣٣%) ، وحلت في المرتبة الثالثة الجامعة كركوك بنسبة (٢٦%). فئة اسبوعيا :حلت جامعة بغداد بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٣٠%) من حجم عينة طلبتها تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٢٧%) ، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة كركوك بنسبة (٢١%).

٢. معدل مشاهده الجمهور للقنوات الفضائية الاخبارية العراقية فئة (اقل من ساعة): حلت في جامعة كركوك بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٧٢%) من حجم عينة طلبتها، تليها بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٦٩%)، وحلت في المرتبة الثالثة جامعة بغداد بنسبة (٤٣%) من حجم عينة طلبتها. فئة (١ - ٣ ساعة): حلت في جامعة بغداد بالمرتبة الاولى ، بنسبة (٣١%)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية جامعة تكريت بنسبة (٢٠%) ، وحلت في المرتبة الثالثة والاخيرة جامعة كركوك بنسبة (١٥%) .

٣. الأشكال الإخبارية المفضلة لمتابعة اخبار الصراع في العراق عبر الفضائيات العراقية جاءت النشرات الاخبارية فئة (اتابعها بانتظام) بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٦٩%) ، وبالمرتبة الثانية في جامعة تكريت بنسبة (٥٢%) بينما حلت في جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٤٥%) . موجز الاخبار فئة (غير محدد): جاءت بالمرتبة الاولى جامعة تكريت بنسبة (٦١%) ، وبالمرتبة الثانية جامعة بغداد بنسبة (٤١%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (٣٢%)

٤. اسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الفضائية العراقية في متابعة اخبار الصراع الامريكي الايراني فئة (سرعة مواكبة احداث الصراع): جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى في جامعة بغداد بنسبة (٢٢%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة تكريت بنسبة (١٧.٥٣%) بينما حلت جامعة كركوك بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٧.٤٢%) . فئة (استضافة شخصيات لهم علاقة بالصراع): جاءت فئة التفضيل لهذا الأسلوب في المعالجة الإخبارية بالمرتبة الاولى في جامعة تكريت بنسبة (٢٠.٧٧%) ، وبالمرتبة الثانية حلت جامعة كركوك بنسبة (١٩%) و بالمرتبة الثالثة جاءت جامعة بغداد بنسبة (١٨.٩٤%) .

المقياس :

٥. اجابات العينة كانت متجانسة للمحاور الاربعة معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي الايراني الدولي في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاحد اطراف الصراع ، يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي الايراني في العراق عبر قنوات فضائية عراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع، تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الامريكي الايراني في العراق على ادراك الجمهور وتقييمه للصراع، تأطير القنوات الفضائية العراقية للصراع الامريكي الايراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر

اختبار الفروض :

٦. تم تحقيق الفرض الاول بشكل ايجابي اي ان معالجة الفضائيات العراقية لموضوعات التدخل الامريكي الايراني الدولي في العراق تسهم في تشكيل اتجاهات محددة حول مدى انحياز القنوات لاحد اطراف الصراع.

٧. تم تحقيق الفرض الثاني بشكل ايجابي اي ان يتابع الجمهور العراقي اخبار الصراع الامريكي الايراني في العراق عبر القنوات الفضائية العراقية محددة بحسب ما يتوافق مع اتجاهاته إزاء اطراف الصراع.

٨. تم تحقيق الفرض الثالث اي ان تؤثر الأطر التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية إزاء الصراع الأمريكي الإيراني في العراق على ادراك الجمهور وتقييمه للصراع.

٩. تم تحقيق الفرض الرابع بشكل ايجابي اي ان تأطير القنوات الفضائية العراقية للصراع الأمريكي الإيراني في العراق يقود نحو فهم محدد لدى الجمهور يتوافق واتجاهات تلك الأطر.

المصادر والمراجع

- * ا.م.د. حسين رشيد العزاوي صحافة اذاعية وتلفزيونية جامعة بغداد كلية الاعلام
ا.م.د. عادل عبدالرزاق صحافة اذاعية وتلفزيونية جامعة بغداد كلية الاعلام
ا.م.د. مدين عمران جمال صحافة اذاعية وتلفزيونية جامعة المستنصرية كلية الآداب - قسم الاعلام
- (١) محمد إسماعيل حسن، اطر الصراع السياسي في المواقع الاخبارية الالكترونية وعلاقته بتشكيل صورة العملية السياسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٨.
- (٢) مثنى محمد فيحان، اتجاهات التغطيات الاخبارية للالزمة اليمينية في الفضائيات العربية وانعكاساتها على الجمهور العراقي، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠١٧.
- (٣) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠.
- (٤) Robert M. Entman, Framing: toward clarification of a fractured paradigm, journal of communication, vol.43,no.4, 1993, p52.
- (٥) عظيم كامل الجميلي وثناء إسماعيل العاني، صناعة الاخبار الصحفية والتلفزيونية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص ١٣٤.
- (٦) عبد الفتاح عبد النبي، التناول الإعلامي لجرائم النخبة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩١، ص ٣٨.
- (٧) بيتر فالنستين، مدخل الى فهم تسوية الصراعات، الحرب والسلام في النظام الدولي: ترجمة سعد فيصل السعد ومحمد محمود دبور، عمان، المركز الوطني للدراسات السياسية، ٢٠٠٦، ص ٣٤.
- (٨) سامي إبراهيم الخزندار، إدارة الصراعات وفض المنازعات، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٤، ص ٦١.
- (٩) زياد الصمادي، حل النزاعات، برنامج دراسات السلام الدولي، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة، ٢٠١٠، ص ٤٤.
- (١٠) فوزي نور الدين، تحليل الصراعات الدولية المعاصرة بين الابعاد الثقافية والاعتبارات الاستراتيجية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٣٦-٣٧، جامعة محمد خضير بسكرة، ٢٠١٤، ص ١٨٠.
- (١١) فوزي نور الدين، مصدر سابق، ص ١٨٩.
- (١٢) جيمس فيض الله شاهين، تحالفات إيران الإقليمية وأثرها على التوازن الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط بعد عام ٢٠٠٣، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ٢٠١٧، ص ٢.
- (١٣) غالب كاظم الدعيمي، صناعة الرأي العام من عصر الطباعة الى فضاء الانترنت، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ٦٢.
- (١٤) سعيد محمد السيد وحسن عماد مكاوي، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ص ٩.
- (١٥) حسن نيازي الصيفي، الفضائيات العربية في عصر العولمة، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٢٥.
- (١٦) مفتاح عمر درباش، علاقة الاعلام الدولي بالقانون الدولي العام وتأثيره في قرارات المنظمات الدولية، بيروت، المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٤، ص ١٧.

- (17) السيد البهنسي، الاعلام وإدارة الازمات الدولية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٠، ص ١٤.
- (١٨) فاطمة حسين عواد، الاعلام الفضائي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٩٠.
- (١٩) عبد الكريم علي الدبيسي، الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص ١٧٠.
- (20) حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، الامارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥، ص ٢٧٧.
- (21) Eveng Goffman, Frame analysis: AN essay on the organization of experience (London penguin books, 1973.p153.
- (22) Alice Hall, The Mass Media, Cultural Identity and perceptions of National character, Gazette, Vol.62,NO.3-4, 2000, P232.
- (٢٣) جاد ملكي، أمل ديب، تأطير الحرب: تغطية الاعلام المرئي العالمي لحرب لبنان ٢٠٠٦، مجلة المستقبل العربي، بيروت، ٢٠١٣، العدد ٤١٣، ص ٤٤.
- (24) Linda Jean Kensicki , No Cure for what Ails US: The Media Constructed Disconnect Between Social problem and possible solutions Journalism, Mass Communication Quarterly, (2004),Vol. 81, No.1, p.7.
- (٢٥) دونالد ر.كيندر، الاتصالات السياسية في عصر المعلومات، في كتاب المرجع في علم النفس السياسي، ج ٢، مجموعة مؤلفين، ترجمة: مجموعة مترجمين، القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠، ص ٦٠٩.
- * اختيار اكثر من بديل
- * اختيار اكثر من بديل